Journal of Educational Sciences
مجلة العلوم التربوية
تصدر عن كلية التربية، الجامعة الأسمرية الإسلامية
journals.asmarya.edu.ly/jedu
Volume (5), Issue (2) (2024)
المجلد (5)، العدد (2) (2024)

فاعلية برنامج تيتش (TEACCH) في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد

محمد امحمد منصور خليفة[1]، أحمد محمد سالم الزدام[2]

[1]قسم التربية وعلم النفس، كلية العلوم الإنسانية، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا.
[2]قسم التربية وعلم النفس، كلية العلوم الإنسانية، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا.
ahmedzddam091ly@gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تيتش (TEACCH) التدريبي في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد، كذلك التعرّف على الفروق بين أطفال التوحد في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاستقلالية، وأيضاً التعرّف على استمرارية نجاح برنامج تيتش (TEACCH) في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد ، وقد بلغت العينة (10) أطفال من ذوي اضطراب التوحد خلال العام2023–2024م، واستخدم الباحثان أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في مقياس المهارات الاستقلالية لملاءمتها لطبيعة الدراسة الحالية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي، وباستعمال الأساليب الإحصائية التالية: (المتوسط الحسابي– الانحراف المعياري– اختبار (T) للمقارنة بين القياسين القبلي والبعدي – معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب الثبات)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة، على مقياس المهارات الاستقلالية (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية)، لصالح القياس البعدي، يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات القياسين والبعدي والتتبعي لمجموعة الدراسة، على مقياس المهارات الاستقلالية (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية)، لصالح القياس البعدي، لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاستقلالية.

الكلمات المفتاحية: برنامج تيتش، تنمية المهارات الاستقلالية، الأطفال من ذوي اضطراب التوحد.

مقدمـــة:

إحدى مؤشـــرات تقدم الأمم وازدهارها تكمن في مدى الاهتمام الذي توليه تلك لرعاية أبنائها بمختلف فئاتهم، وخاصـــة الفئات الخاصـــة من ذوي الإعاقة، ويتجســـد هذا الاهتمام في توفير فرص النمو في جميع المجالات، مما يسهم في تمكينهم من الاندماج في المجتمع، وتجدر الإشارة إلى أن هذه الفئة أصبحت تمثل جزءاً مهما وواسعاً من المجتمع.

وبتجســـد ذلك بوضـــوح في حرص المجتمع على توفير فرص النمو والتطور لهذه الفئة في جميع الجوانب الحياتية، بما يعينهم على الاندماج الكامل والفعّال في المجتمع. كما أن هذه الفئة أصـــبحت تشـــكل

شريحة واسعة ومؤثرة، مما يعكس أهمية تعزيز المشاركة الفاعلة لهم في كافة المجالات، سواء التعليمية، أو المهنية، أو الاجتماعية، لتصبح جزءًا لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي.

يعد اضـــطراب التوحد **(AUTISM DISORDER)** من الإعاقات التي تتطلب مزيدًا من الرعاية والاهتمام، نظرًا لما يواجهه الأفراد المصابون به من تحديات في التواصل الاجتماعي، والتفاعل مع الآخرين، بالإضـافة إلى الحاجة إلى دعم مسـتمر في مختلف جوانب حياتهم. ولذلك، يتطلب الأمر مزيدًا من التركيز والموارد لتوفير بيئة مناسـبة تسـاهم في تطوير مهاراتهم وتعزيز قدراتهم على الاندماج ويوضـح رائد خليل العباد (2006م) "أن التوحد يظهر على الطفل في السـنوات الأولى من العمر، ويؤثر بشـكل سـلبي على النواحي الحياتية والاجتماعية واللغوية والإدراكية والسـلوكية لدى طفل التوحد، مما يكون له أعظم الأثر على قدرة الطفل على التعليم، وفي توافقه بشكلٍ عام" (ص13).

وتشير سوسن شاكر الجبلي (2005م): "أن إعاقة التوحد من أكثر الإعاقات صعوبة وشدة من حيث تأثيرها على سلوك الطفل، وقابليته للتعلم، أو التنشئة الاجتماعية، أو التدريب، أو تحقيق درجة ولو بسيطة من الاستقلالية، أو القدرة على رعاية الذات" (ص 43).

كما يرى راضـــي الوقفي (2004م) "أن التوحد إعاقة من إعاقات النمو، ومن عيوبه قصـــور في الإدراك، وتأخر أو توقف النمو، فهو يتمثل في نزعةٍ انطوائيةٍ انسحابيه تعزل الطفل عن المجتمع المحيط به؛ حيث يكاد يشعر بمن حوله، أو ما يحيط به من أفراد أو أحداث، فهو نوعاً من الاضطراب التطوري الشامل" (ص 493).

ونظرًا لتزايد نسـبة هؤلاء الأطفال، فإن الحاجة إلى وجود أسـاليب تقييمية مختلفة في تزايد مسـتمر، بالإضـافة إلى ضـرورة توافر برامج تدخل ناجحة، واسـتراتيجيات تتناسـب مع هذه الفئة، مع معرفة المهارات التي ينبغي أن تسـتهدفها هذه البرامج لزيادة فرص التحسن لتسـاعدهم على التكيف والاندماج إلى أقصـى ما تمكنهم قدراتهم واستعداداتهم.

مع تزايد أعداد الأطفال المصابين باضطراب التوحد، تزداد الحاجة إلى استخدام أساليب تقييمية متنوعة ودقيقة لتحديد احتياجاتهم الخاصة. هذا يتطلب أيضًا تطوير برامج تدخل مبكرة متكاملة وناجحة، تعتمد على استراتيجيات مخصصة تتناسب مع طبيعة هذه الفئة. من الضروري أن تستهدف هذه البرامج تطوير المهارات الأساسية التي تسهم في تحسين قدراتهم الاجتماعية والسلوكية، مما يساعدهم على التكيف مع البيئة المحيطة بهم والاندماج التربوي والمجتمعي بشكل أكبر، وفقًا لإمكاناتهم واستعداداتهم الفردية

تعتبر أوجه القصور في مهارات الاعتماد على الذات من أهم المشكلات التي تؤثر على سلوك الطفال ذوي اضطراب التوحد، وتزداد أهمية هذه المشكلة عند الطفل بسبب تأخره في اكتساب الخبرات الحسية التي لا تتوافق مع المحفزات البيئية، مما يؤدي إلى عزلة مجتمعية أكبر.

يستند تصميم أي منهج تدريبي إلى إمكانية تطبيقه ونشره في بيئات متعددة، لا سيما البرامج الموجهة للأطفال ذوي اضطراب التوحد. هذه البرامج تهدف إلى تحسين كفاءتهم وتعزيز اعتمادهم على أنفسهم في أداء

مختلف المهارات. نظرًا لأن الهدف الأساسي هو تعزيز الاستقلالية، يجب أن تعكس البرامج القدرات الفردية للأطفال. حيث إن المهارات المكتسبة في الجلسات التدريبية تكون غالبًا مخطط لها مسبقًا، ويتم نقلها إلى السياقات الطبيعية من خلال تعميم المهارات، وهو عنصر أساسي في تدريب الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

ولتحقيق هذا الهدف، من الضـــروري تزويد هذه المجموعة بخبرات عملية يتعلمون فيها ســـلوكيات مستقلة عن التسلسلات الروتينية، مع التركيز على تغيير السلوكيات غير المقبولة والسلبية التي ينظر إليها على أنها سلوك طفولي بتدخلات ما بعد التدخل.

يعجز الطفل من ذوي اضطراب التوحد عن تطوير مهاراته خلال السنوات الثلاث الأولى من ولادته، مما يؤثر سلباً في أدائه الوظيفي، إضافة إلى يعاني الأطفال من ذوي اضطراب التوحد مشكلات عديدة لعل في مقدمتها ما يندرج تحت السلوك الاستقلالي كعدم القدرة على العناية بذاته، أو القيام بأنشطة الحياة اليومية المختلفة، كما يكون عاجزاً عن رعاية نفسه وحمايتها والاهتمام بها، أو إطعام نفسه، وارتداء ملابسه وتبديلها، وكذلك في تقديره للأخطار التي يتعرض لها (الشمالي، 2012م: 142)

إن القدرة على انجاز المهارات اليومية هي قدرة مهمة تغيب مع مرض التوحد ويجب تعلمها. وتعلم المهارات تســاعد على المشــاركة في الأنشــطة التي تحققها الأســرة والمجتمع، وكذلك المســاعدة وتعزيز الاستقلال بالتزامن مع التدابير السلوكية الإيجابية.

وفي الآونة الأخيرة، تزايد الاهتمام بتعليم وتعلم المهارات الوظيفية للأطفال، وخاصة المتعلقة بالحياة اليومية مثل إعداد وجبات الطعام الخفيفة ومشـــاركة الأهل في الأعمال المنزلية، وارتداء الملابس. لذا تم تصميم برامج تعليمية دقيقة وملائمة لهذه الفئة من الأطفال، تعتمد على تقسيم الأنشطة إلى خطوات محددة وواضحة. تتضمن هذه البرامج استخدام الصور والرسومات التوضيحية تشرح بطريقة مبسطة كيفية أداء كل خطوة من الخطوات الخاصة بالمهارة المراد تعلمها، مما يساهم في تبسيط عملية التعلم.

إن اكتســـاب هذه المهارات يســـهم في تقليص العبء على الأهل ومقدمي الرعاية في مراكز إعادة التأهيل، حيث يتطلب تعلمها وقتاً وجهداً كبيرين، كما أن هناك حاجة ماسة لتعليم هذه المهارات للأطفال ذوي اضطراب التوحد، من أجل تعزيز استقلاليتهم وتمكينهم من الاعتماد على أنفسهم بشكل أسرع.

ونتيجة لما يتصف به الاضطراب من خصائص ومعوقات للنمو الطبيعي للفرد، اتجهت العديد من الدراسات والمدارس العلمية إلى استحداث أساليب للتدخل المبكر سواء أكانت علاجية أم تدريبية أم تعليمية قائمة على الفرضـيات التفسـيرية لهذا الاضـطراب للحيلولة دون تفاقم الاضـطراب، والعمل على إكسـاب الاطفال من ذوي اضـــطراب التوحد للمهارات التي يعجزون عن تعلمها كأقرانهم الآخرين للاندماج في البيئة الطبيعية من حولهم، ومن تم تعددت الأساليب والمداخل العلاجية والتدريبية التي استهدفت وصول الأطفال من ذوي اضطراب التوحد إلى أقرب صورة مشابهة لأقرانهم الآخرين في مثل عمرهم الزمني والعقلي، ووفقاً لمؤهلاتهم وقدراتهم وامكاناتهم.

وفي ضـــوء ذلك أوصـــت العديد من الدراســـات على ضـــرورة تقديم برامج تدريبية لأطفال من ذوي اضـطراب التوحد بغرض تحسـين المهارات الاسـتقلالية ومن هذه الدراسـات: دراسـة حسـب النبي، وعواض (2019م)، دراسة مصباح (2018م)، دراسة رسلان (2016م)، دراسة الشمالي (2012م)، ودراسة الخيران (2011م)، ودراسة بيومي (2008م).

وتركز هذه الدراسـات على تنمية وتطوير وتدريب الأطفال من ذوي اضـطراب التوحد على المهارات الاستقلالية في برنامج تيتش (TEACCH) التدريبي حيث تعتبر حجز الزاوية الأساسي في منهاج الأطفال من ذوي اضـطراب التوحد على اختلاف درجاتهم، وهي الأساس في بناء المهارات الأخرى الضـرورية لهؤلاء الأطفال كالمهارات الاجتماعية والمهارات الحركية والمهارات الأكاديمية والمهنية وغيرها من المهارات، لذا يتضح جلياً ضرورة وجود برامج تدريبية لتنمية المهارات الاستقلالية.

وعلى كل ما سبق جاءت فكرة الدراسة الحالية للتعرف **على فاعلية برنامج تيتش التدريبي في تنمية بعض المهارات الاستقلالية للأطفال من ذوي اضطراب التوحد.**

مشكلة الدراسة:

في هذا الصدد، ومع تزايد الاضطراب دق ناقوس الخطر، فقد ظهرت علاجات عديدة في العالم تقوم على مساعدة الأطفال من ذوي اضطراب التوحد، وعليه وجب علينا تسليط الضوء على هذا الاضطراب، واختيار ما يتناسب من البرامج العلاجية التدريبية كبرنامج تيتش (TEACCH).

ومن خلال عمل الباحثان بقســم التربية الخاصــة وكذلك قيامهم بالعديد من الزيارات الميدانية إلى العديد من مراكز التأهيل والتدريب وتنمية القدرات التي تعنى برعاية وتأهيل الأطفال ذوي اضـــطراب التوحد لاحظا أن هؤلاء الأطفال يعانون من قصـور في بعض المهارات وخصـوصـاً المهارات الاسـتقلالية، ووجد أن المهارات الاستقلالية الذاتية تشكل إحدى الدعامات الأساسية في تعليم الأطفال من ذوي اضـطراب التوحد، إلا أن هذه المهارات لا يتم الاهتمام بها بالشـــكل الكافي وكذلك لما لمســـاه من حيرة على ذويهم مما أوجد مشـــكلة ظهرت جديرة بالبحث، ومن هنا جاءت الرغبة في الكشـــف عن مســـتوى فاعلية برنامج تيتش **(TEACCH)** التدريبي في تنمية المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد.

ويؤكد الباحثان أن الحاجة إلى تنمية وتحســـين المهارات الاســـتقلالية بالنســـبة للأطفال من ذوي اضـطراب التوحد يتطلب توجيههم وتعزيز أساليب وطرق تناسب إمكاناتهم وذكاءهم وقدراتهم، ويعتبر برنامج تيتش (TEACCH)التدريبي من البرامج الهامة والمؤثرة في التدخل المبكر، التي تعمل على تنمية مهارات وقدرات الأطفال من ذوي اضطراب التوحد وخصوصاً المهارات الاستقلالية.

وهذا ما أكدته العديد من الدراســـات التي أشـــادت بفاعلية برنامج تيتش (TEACCH)، ومن هذه الدراسـات كدراسـة العماري (2007م)، الصـباح، وأبو صـبيحة (2015م)، زيد (2016م)، ، دراسـة حبال (2017م)، ودراسة مصباح (2018م)، دراسة عبدالمقصود (2018م).

ومن خلال هذا العرض يمكن أن تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج تيتش (TEACCH) التدريبي في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد؟

أسئلة الدراسة:

- هل توجد فروق بين أطفال التوحد في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاستقلالية؟
- التحقق من استمرارية نجاح برنامج تيتش (**TEACCH**) التدريبي في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن فاعلية برنامج تيتش (TEACCH) التدريبي في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد.
- التعرّف على الفروق بين أطفال التوحد في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاستقلالية.
- التعرّف على استمرارية نجاح برنامج تيتش (**TEACCH**) التدريبي في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد.

أهمية الدراسة:

الجانب النظري: تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يأتي:

1- تساهم الدراسة في تعزيز الفهم العلمي لاضطراب التوحد وطرق التدخل التربوي والعلاجي المناسبة له.

2- تقدم الدراسة تفاصيل حول برنامج "تيتش" كأحد الأساليب الفعّالة للتدخل، مما يثري الأدبيات النظرية المتعلقة بالتربية الخاصة وطرق علاج اضطراب التوحد.

3- تساهم دراسة فاعلية برنامج تيتش من الناحية النظرية في تقديم فهم أعمق حول كيفية تطبيق هذه الطريقة في سياقات متعددة وتأثيرها على مهارات الأطفال الاستقلالية.

4- تعزز الدراسة في تطوير ونقد النظريات التعليمية المرتبطة بالتوحد، مثل نظريات التعلم الاجتماعي والسلوكي، من خلال دراسة تأثير برنامج تيتش في تحسين مهارات الحياة اليومية للأطفال.

5- من خلال تحليل فاعلية البرنامج، تعزز الدراسة من الفهم النظري لاحتياجات الأطفال ذوي اضطراب التوحد وأهمية تكيف أساليب التدريس مع هذه الاحتياجات الفريدة.

الجانب التطبيقي: تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يأتي:

1- تقدم الدراسة تطبيقاً عملياً يتيح تدريب الأطفال ذوي اضطراب التوحد على المهارات الأساسية للحياة اليومية، مثل العناية الشخصية، والتنقل، وأداء المهام اليومية بشكل مستقل. هذا يعزز قدرتهم على التكيف في بيئاتهم الاجتماعية والمدرسية.

2- توفر الدراسة دليلًا عمليًا للمعلمين والمربين حول كيفية تطبيق برنامج "تيتش" بفاعلية، ويقدم استراتيجيات قابلة للتطبيق لمساعدتهم في التعامل مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مما يسهم في تحسين ممارسات التعليم والتدريب.

3- من خلال تطبيق برنامج تيتش، يمكن قياس تطور المهارات الاستقلالية للأطفال بشكل علمي وموضوعي، مما يساعد على تقييم فعالية البرامج العلاجية والتربوية في سياقات مختلفة.

4- توفر الدراسة إطاراً عملياً يساعد الأخصائيين في وضع خطط علاجية وتربوية فردية تتناسب مع احتياجات كل طفل، مما يسهم في تحسين فعالية التدخلات.

5- يمكن تعميم النتائج لتشمل أطفالاً آخرين من ذوي اضطراب التوحد، مما يتيح استخدام برنامج تيتش في المؤسسات التعليمة الخاصة والعامة والمراكز العلاجية كأداة أساسية لتنمية المهارات الاستقلالية لدى الأطفال.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة الحالية في ما يلي:

1- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية التعرف على مستوى فعالية برنامج تيتش (TEACCH) التدريبي في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد.

2- الحدود البشرية: تكونت مجموعة الدراسة من (10) أطفال من ذوي اضطراب التوحد بمركز الخطوة المتميزة للتأهيل والتدريب وتنمية القدرات تراوحت إعمارهم (11,06) سنوات.

3- الحدود المكانية: أجريت الدراسة في مركز الخطوة المتميزة للتأهيل والتدريب وتنمية القدرات.

4- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال العام 2023م-2024م، واستغرق تطبيق برنامج تيتش (TEACCH) التدريبي مدة زمنية تراوحت ثلاثة أشهر وبما يعادل (20) جلسة.

مصطلحات الدراسة:

1-تعريف الفاعلية:

يعرّفها الخطيب والحديدي(2004م) بأنها: "القدرة على عمل شيء ما، أو إحداث تغيير فيه"(الخطيب والحديدي، 2004م: 15).

وعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: إمكانية إحداث إيجابية لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد في مهاراتهم الاستقلالية وتحسنها نتيجة تطبيق البرنامج التدريبي.

2-تعريف اضطراب التوحد:

عرفه سليمان شحاته، وعبد الفتاح غزال(2015م) بأنه: "نوع من الاضطرابات الارتقائية المعقدة التي تظل متزامنة مع الطفل منذ ظهورها وتبعده عن النمو الطبيعي وتؤثر على جميع جوانب نموه مدى الحياة، ويؤثر هذا النوع من الاضطرابات على التواصل سواء أكان لفظياً أو غير لفظي، وأيضاً على العلاقات الاجتماعية وعلى أغلب القدرات العقلية لهؤلاء الأطفال من ذوي اضطراب التوحد، ويظهر خلال الثلاث سنوات

الأولى من عمر الطفل، ويفقده الاتصال، وهذا الاضطراب لا شفاء منه، ولكن يمكن أن يتحسن بالتدخل المبكر "(شحاته، غزال،2015م: 60).

عرّفه الباحثان إجرائياً بأنه: إعاقة نمائية تظهر خلال السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل تشير إلى اضطرابات سلوكية وتواصلية، وعجز شديد في التفاعل وانشغال بالذات يؤثر على الأداء الطبيعي للطفل.

3-تعريف برامج تيتش (TEACCH) التدريبي:

يعرّفه مصباح (2018م) بأنه: "أحد برامج التدخل المبكر التي يمكن أن يستخدمه الأهل والمختصون في تأهيل أبنائهم وتنمية مهاراتهم الاستقلالية حيث إنه برنامج قائم على أسس ومبادئ في تعليم وتأهيل ذوي اضطراب طيف الذاتوية" (مصباح، 2018م: 07).

وعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: هو مجموعة من الإجراءات والأنشطة التعليمية وهو برنامج تربوي للأطفال من ذوي اضطراب التوحد يهدف إلى تنمية مهاراتهم الاجتماعية والاستقلالية ليعتمدوا على أنفسهم دون الحاجة للاعتماد على الآخرين.

4-تعريف الاستقلالية:

عرفّت فلاح أحمد، وبن سعيد عبدالقادر (2022م) الاستقلالية بأنها: "قدرة الفرد على فعل أبسط الأشياء بمفرده من مأكل ومشرب وملبس وبالتالي يعتمد على نفسه"(فلاح، وبن سعيد، 2022م:214).

عرفّ الباحثان الاستقلالية إجرائياً بأنها: "قدرة الطفل على أداء مهارات العناية اليومية دون المساعدة من الآخرين، والاستقلال الذاتي واتخاذ القرارات قي بعض الأمور الحياتية بنفسه.

الدراسات السابقة

يعدّ عرض الدراسات السابقة من الخطوات التي تفيد الباحث في التعرّف على البحوث التي تمت في ميدان بحثه، والمشكلات والموضوعات التي تناولها، كما أن هذه البحوث تزود الباحث بأفكار، وتفسيرات معينة تساعده على تحديد أبعاد المشكلة التي يبحثها.

بما إن الهدف الدراسة الحالية الأساسي التعرف على فاعلية برنامج تيتش **(TEACCH)** في تنمية المهارات الاستقلالية لدى عينة من أطفال ذوي اضطراب التوحد فإن الباحثان سيعرضان بعض الدراسات التي استطاع الحصول عليها في حدود إمكاناتهم بقصد الاستفادة منها في معالجة موضوع الدراسة، من حيث موضوعها، وهدفها، ووصف مختصر للعينة ، والأدوات المستخدمة، وأهم النتائج، وتحديد أوجه الاستفادة بناءً على أوجه الاتفاق، والاختلاف وذلك بهدف تحديد مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات، والبحوث السابقة التي أجريت في هذا المجال حيث تم ترتيب هذه الدراسات تبعاً لتسلسلها الزمني الأقدم فالأحدث.

ورغم أن هذه البحوث والدراسات قد تختلف في كثير من الأحيان عن موضوع الدراسة في عناوينها، وأسلوب معالجتها للموضوعات التي تبحث فيها فإنها تتفق في الجوهر في كثير من الأحيان مع هذه الدراسة، وفيما يلي عرض موجز لتلك الدراسات، والبحوث العلمية:

1- دراسة محمد أحمد قرني مصباح (2018م):

وهي بعنوان "فاعلية برنامج تيتش (TEACCH) في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف الذاتوية".

هدفت الدراسة إلى تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف الذاتوية باستخدام برنامج تيتش (TEACCH) التدريبي، وقياس مدى فاعلية برنامج تيتش (TEACCH) التدريبي لتحسين بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف الذاتوية، وكذلك مدى استمراريته – إن وجدت له فاعلية – الى ما بعد فترة المتابعة.

واستخدم لتحقيق ذلك المنهج شبه التجريبي، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة مقياس جيليام لتقدير درجة الذاتوية، ومقياس ستانفورد – بينيه الإصدار الخامس، ومقياس المهارات الاستقلالية من إعداد الباحث، وبرنامج تيتش (TEACCH) التدريبي، واشتملت عينة الدراسة على (10) أطفال من الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

– بوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة، على مقياس المهارات الاستقلالية (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية)، في اتجاه القياس البعدي.

– لابوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لمجموعة الدراسة، على مقياس المهارات الاستقلالية للطفل ذوي اضطراب طيف الذاتوية (مصباح، 2018 م).

2- دراسة محمد ابراهيم عبد الحميد (2019م):

وهي بعنوان "برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال التوحديين".

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال التوحديين، والكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح ودوره في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال التوحديين ذوي اضطراب طيف الذاتوية، وكذلك مدى استمراريته – إن وجدت له فاعلية – إلى ما بعد فترة المتابعة.

واستخدم لتحقيق ذلك المنهج التجريبي، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة مقياس المهارات الاستقلالية، واشتملت عينة الدراسة على (12) من أطفال التوحديين.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

– وجود فرق ذو دلالة إحصـائية بين متوسـطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضـابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاستقلالية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

– وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاستقلالية لصالح القياس البعدي (عبد الحميد، 2019 م).

3- دراسة أيمن مجدي عبدالدائم (2020م):

وهي بعنوان "استخدام برنامج تيتش (TEACCH) في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب الذاتوية".

هدفت الدراسـة إلى تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضـطراب الذاتوية قس مرحلة الطفولة المبكرة واختبار فاعلية البرنامج واستمراريته.

واستخدم لتحقيق ذلك المنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة)، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة مقياس جليام لتشخيص الذاتوية، ومقياس بورتاج، واشتملت عينة الدراسة على (20) من الأطفال الذاتويين.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي والتتبعي على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسـين القبلي والبعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدي (عبدالدائم، 2020 م).

4- دراسة محمد بن قطاف، جميلة بعيطاوي (2021م):

وهي بعنوان "فاعلية برنامج تيتش في تنمية الوظائف المعرفية لدى الطفل المصاب بطيف التوحد".

هدفت الدراسـة إلى معرفة ما إذا كان البرنامج العلاجي تيتش له تأثير ايجابي وفعال في تحسـين مستوى الفهم الشفهي واللغة لهذه الفئة.

واستخدم الباحثان لتحقيق ذلك المنهج التجريبي (القائم على دراسة الحالة)، وكانت الأدوات المستخدمة المقابلة، والملاحظة، ومقياس تقدير الاتصـال اللغوي للطفل التوحدي، واشـتملت عينة الدراسـة على (5) أطفال من ذوي اضطراب التوحد، عدد (3) ذكور ، (2) إناث.

ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثان:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي وجاءت كل الفروق ذات دلالة عند مستوى (0.05)
- النمو اللغوي للأطفال التوحديين وفهمهم الشـفهي يتسـمان بالتحسـن الدال بعد تطبيق البرنامج (بن قطاف، بعيطاوي، 2021م).

5- دراسة شعيب بوهيدل، عبد القادر بهتان (2022م):

وهي بعنوان " التكفل بأطفال طيف التوحد باســـتعمال العلاج التربوي للأطفال بالمصـــابين بالتوحد وصعوبات التواصل (TEACCH) أنموذجاً تحليل لدراسات سابقة".

هدفت الدراسة إلى زيادة المعرفة بأهمية برنامج (TEACCH)، والكشف عن مزاياه والنقاط التي يركز عليها في تحسين بعض السلوكيات التي يعاني منها الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، ومن لهم إعاقات تواصلية ومعرفة مدى تنمية واستثارة بعض التعبيرات الانفعالية لطفل التوحد وإكسابه مهارات في التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

واستخدمت الباحثتان لتحقيق ذلك المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (6) دراسات سابقة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثتان:

- تم إثبات بأن لمقاربة (TEACCH) القدرة على توفير تعليم ملائم للأطفال الذين يعانون من اضـــطراب طيف التوحد، وتطوير المهارات الوظيفية، والاشتغال التواصلي، والمهارات الحركية، والتناسق البصري، ومهارات مهمة أخرى.
- كما أتضح أن البرنامج يتميز بالمرونة (بوهيل، وبهتان، 2022م).

6- دراسة احمد فلاح، عبد القادر بن سعيد (2022م):

وهي بعنوان" تنمية المهارات الســـلوكية (التقليد، الاســـتقلالية) حســـب برنامج تيتش عند الطفل التوحدي" (دراسة على ثلاث حالات بمركز الأمراض العقلية بولاية تلمسان).

هدفت الدراسة إلى التعرف على تنمية المهارات السلوكية (التقليد، الاستقلالية) حسب برنامج تيتش عند الطفل التوحدي من خلال برنامج تدريبي.

واستخدم الباحثان لتحقيق ذلك المنهج شبه التجريبي (للمجموعة الواحدة)، وكانت الادوات المستخدمة شبكة الملاحظة حسب برنامج تيتش كقياس قبلي وبعدي تقدير، واشتملت عينة الدراسة على (3) حالات من أطفال اضطراب التوحد، عدد (2) إناث، (1) ذكر.

ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثان:

- من خلال نتائج القياس البعدي لمهارتي التقليد والاســـتقلالية تحســـنت فاعلية برنامج تيتش في تنمية تقليد الأصوات الصادرة عن الألعاب وتقليد لمس العينين، وكذلك تأكيد فاعلية البرنامج بالنسبة لمهارة الاستقلالية (فلاح، وبن سعيد، 2022م).

7- دراسة بلال عبد العزيز سيد احمد بدوي، وآخرون (2023م):

وهي بعنوان "أثر برنامج ترويحي على تنمية المهارات الاســـتقلالية لذوي الإعاقة الفكرية (القابلين للتعلم)".هدفت الدراســـة إلى التعرف على مدى تأثير برنامج ترويحي على تنمية المهارات الاستقلالية لدى الإعاقة الفكرية (القابلين للتعلم).

واستخدم لتحقيق ذلك المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي (مجموعة تجريبية) باستخدام القياس القبلي والبعدي، واشتملت عينة الدراسة على (15) طالب وطالبة

ومن النتائج التي توصل إليها الباحثون:

تخفف المهارات الاستقلالية العبء الملقى على الأسرة، تزيد من ثقة الطفل المعاق فكرياً باته وجسمه (سيد بدوي، وآخرون، 2023م).

8- دراسة بلال بن زادي، لبنى زعرور (2023م):

وهي بعنوان" أثر برنامج التعليم المنظم تيتش (TEACCH) قي تنمية مهارات السلوك التكيفي لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج التعليم المنظم تيتش (TEACCH) قي تنمية مهارات السلوك التكيفي لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ومعرفة مدى تنمية واستثارة بعض التعبيرات الانفعالية لطفل التوحد وإكسابه مهارات في التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

واستخدمت الباحثتان لتحقيق ذلك المنهج شبه التجريبي (للمجموعة الواحدة)، وكانت الأدوات المستخدمة سلم تقدير التوحد الطفولي، والملف النفس تربوي لأطفال التوحد _ الإصدار الثالث، واشتملت عينة الدراسة على (4) أطفال من ذوي طيف اضطراب التوحد بدرجة بسيطة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثتان:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعبير العاطفي، وفي مستوى التجاوب الاجتماعي، وفي مستوى الخصائص السلوكية والحركية، وفي مستوى الخصائص السلوكية اللفظية بين متوسطات درجات أطفال التوحد في القياسات القبلية والبعدية.
- غياب إثر برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH المطبق.
- لم تتحقق الأهداف المرجوة من الدراسة عموماً ومن البرنامج خصوصاً (بن زادي، وزعرور، 2023م).

التعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية:

انطلاقاً من أن الدراسات السابقة تساعد الباحثين على التعمق في مشكلة الدراسة، وتفتح لهم الآفاق الواسعة للاطلاع عليها، فقد تمكن الباحثان من الاطلاع على جملة من الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت موضوعات متعلقة ببرنامج تيتش (**TEACCH**) التدريبي في تنمية المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد، ويمكن التعليق عليها بالآتي:

◎ **من حيث المنهج:**

فقد تنوّعت الدراسات، والبحوث السابقة من حيث استخدامها للمنهج المتبع فمنها ما اعتمدت في منهجها على المنهج شبه التجريبي، كدراسة مصباح (2018م)، عبدالحميد(2019م)، ودراسة عبدالدائم (2020م)، ودراسة بن قطاف، وبعطاوي (2021م)، ودراسة فرح، وين سعيد (2022م)، ودراسة بن زادي، وزعرور (2023م)، ودراسة بدوي، وآخرون (2023م)، والتي اتفقت مع الدراسة الحالية.

أما دراسة بوهيدل، وبهتان (2022م) فقد استخدمت المنهج الوصفي.

◎ **أما من حيث الأدوات المستخدمة:**

اختلفت معظم الدراسات والبحوث السابقة في أداة جمع البيانات فمنها:

- استخدم برنامج تيتش (TEACCH) للمهارات الاستقلالية: كدراسة مصباح (2018م)، ودراسة عبد الحميد (2019م).
- استخدم مقياس جيليام لتقدير درجة الذاتوية في دراسة مصباح (2018م)، ودراسة عبدالدائم (2020م).
- كذلك استخدم مصباح (2018م) مقياس ستانفورد – بينيه الإصدار الخامس كدراسة.
- استخدم عبدالدائم (2020م) أيضا مقياس بورتاج.
- استخدمت الملاحظة في دراسة بن قطاف وبعيطاوي (2021م)، ودراسة فلاح، وبن سعيد (2022م).
- وفي دراسة بن قطاف وبعيطاوي (2021م). استخدم المقابلة، ومقياس تقدير الاتصال اللغوي للطفل التوحدي.
- استخدم سلم تقدير التوحد الطفولي، والملف النفس تربوي لأطفال التوحد _ الإصدار الثالث كدراسة زادي، وزعرور (2023م).

◎ **أما من حيث العينات:**

فقد اختلف حجم عينات الدراسات السابقة من دراسة لأخرى وذلك يرجع لطبيعة كل دراسة، وأهدافها، وحدودها المكانية، وكثافتها، فقد لاحظ الباحثان أن هناك تنوعاً وتبياناً في تلك الدراسات، فمنها ما كان حجم العينة كبير ، وهناك عينات أخرى كانت أحجامها صغيرة، وهناك ما هو متوسط، فكانت أكبر في دراسة عبدالدائم (2020م)، قد بلغت (20) من الأطفال الذاتويين، أما أصغرها فكانت دراسة فلاح، وبن سعيد (2022م)، فقد بلغ حجم العينة (03) حالات من أطفال اضطراب التوحد، عدد (2) إناث، (1) ذكر.

◎ **أما من حيث المفاهيم، والمصطلحات المستخدمة:**

فإن كل دراسة استخدمت المفاهيم الخاصة بها مثل:

- مفهوم (برنامج تيتش **(TEACCH)**): كدراسة مصباح (2018م)، ودراسة عبدالدائم (2020م)، ودراسة بن قطاف، وبعيطاوي (2021م)، ودراسة فلاح، وبن سعيد (2022م)، بوهيدل، بهتان (2022م)، التي اتفقت مع الدراسة الحالية.
- مفهوم (التعليم المنظم لبرنامج تيتش **(TEACCH)**): كدراسة زادي، وزعرور (2023م).
- مفهوم (أثر برنامج ترويحي): كدراسة بدوي، وآخرون (2023م).
- مفهوم (برنامج تدريبي): كدراسة عبدالحميد (2019م).
- مفهوم (المهارات الاستقلالية): كدراسة مصباح (2018م)، ودراسة عبد الحميد (2019م)، ودراسة بدوي، وآخرون (2023م)، التي اتفقت مع الدراسة الحالية.

- مفهوم (المهارات السلوكية): كدراسة فلاح، وبن سعيد (2022م).
- مفهوم (مهارات السلوك التكيفي): كدراسة زادي، زعرور (2023م).
- أو مفهوم (مهارات التفاعل الاجتماعي): كدراسة عبدالدائم (2020م).
- مفهوم (الوظائف المعرفية): كدراسة بن قطاف، وبعيطاوي (2021م).
- مفهوم (الإعاقة الفكرية): كدراسة بدوي، واخرون (2023م
- مفهوم (صعوبات التواصل): كدراسة بوهيدل، بهتان (2022م).
- مفهوم (العلاج التربوي): كدراسة بوهيدل، بهتان (2022م).
- مفهوم (الأطفال التوحديين): كدراسة عبد الحميد (2019م).
- مفهوم (اضطراب الذاتوية): كدراسة مصباح (2018م)، ودراسة عبدالدائم (2020م).
- مفهوم (التوحد): كدراسة بن قطاف، وبعيطاوي (2021م)، ودراسة فلاح، وبن سعيد (2022م) ودراسة بوهيدل، بهتان (2022م)، ودراسة زادي، وزعرور (2023م).

◎ **من حيث الأهداف:**

فقد تنوّعت الدراسات، والبحوث السابقة من حيث الأهداف التي سعت إليها، فقد أجمعت أغلب الدراسات إلى:

- تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف الذاتوية باستخدام برنامج تيتش (TEACCH) التدريبي
- زيادة المعرفة بأهمية برنامج (**TEACCH**).
- التعرف على أثر برنامج التعليم المنظم تيتش (**TEACCH**) قي تنمية مهارات السلوك التكيفي لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- قياس مدى فاعلية برنامج تيتش (**TEACCH**) التدريبي لتحسين بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف الذاتوية، وكذلك مدى استمراريته – إن وجدت له فاعلية – الى ما بعد فترة المتابعة.
- تقصي إذا كان البرنامج العلاجي تيتش له تأثير ايجابي وفعال في تحسين مستوى الفهم الشفهي واللغة لهذه الفئة.
- الكشف عن فاعلية ودور البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية، وكذلك مدى استمراريته – إن وجدت له فاعلية – إلى ما بعد فترة المتابعة.
- تصميم برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال الذاتويون.
- التعرف على تنمية المهارات السلوكية (التقليد، الاستقلالية) حسب برنامج تيتش عند الطفل التوحدي من خلال برنامج تدريبي.
- التعرف على مدى تأثير برنامج ترويحي على تنمية المهارات الاستقلالية لدى الإعاقة الفكرية (القابلين للتعلم).

- الكشف عن مزاياه والنقاط التي يركز عليها في تحسين بعض السلوكيات التي يعاني منها الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، ومن لهم إعاقات تواصلية

◎ **أما من حيث البيئات والمجتمعات التي أجريت فيها هذه الدراسات:**

تنوّعت الدراسات، والبحوث السابقة من حيث مكان إجرائها، فقد أجري قسم منها في الجمهورية الجزائرية: كدراسة بن قطاف، وبعيطاوي (2021م)، ودراسة فلاح، وبن سعيد (2022م)، ودراسة بوهيدل، وبهتان (2022م)، ودراسة بن زادي، وزعرور (2023م). (2012م).

أما القسم الثاني فقد أجريت في جمهورية مصر العربية: كدراسة مصباح (2018م)، ودراسة عبد الحميد (2019م)، ودراسة عبدالدائم (2020م)، ودراسة بدوي، وآخرون (2023م).

◎ **أما من حيث النتائج:**

فقد أجمعت كل الدراسات سابقة الذكر على برنامج تيتش (TEACCH) في تنمية المهارات الاستقلالية بشكل عام، وقد توصلت هذه الدراسات إلى عدة نتائج نذكر منها:

- – بوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة، على مقياس المهارات الاستقلالية (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية)، في اتجاه القياس البعدي.
- لا بوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لمجموعة الدراسة، على مقياس المهارات الاستقلالية للطفل ذوي اضطراب طيف الذاتوية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاستقلالية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي وجاءت كل الفروق ذات دلالة عند مستوى ((0.05)
- بعد تطبيق البرنامج يتضح أن النمو اللغوي للأطفال التوحديين وفهمهم الشفهي يتسمان بالتحسن الدال.
- من نتائج القياس البعدي لمهارتي التقليد والاستقلالية تبين تحسنت فاعلية برنامج تيتش في تنمية تقليد الأصوات الصادرة عن الألعاب وتقليد لمس العينين، وكذلك تأكيد فاعلية البرنامج بالنسبة لمهارة الاستقلالية.
- غياب أثر برنامج التعليم المنظم تيتش **TEACCH** المطبق.
- تم إثبات بأن لمقاربة **(TEACCH)** القدرة على توفير تعليم ملائم للأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد، وتطوير المهارات الوظيفية، والاشتغال التواصلي، والمهارات الحركية، والتناسق البصري، ومهارات مهمة أخرى.
- كما أتضح أن البرنامج يتميز بالمرونة.

◎ **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

قد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة ما يلي:

1- التعرف على مناهج البحث الذي اتبعتها تلك الدراسات.

2- ساهمت تلك الأبحاث في تحديد أداة الدراسة (المقياس).

3- الاطلاع على الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج، وتفسيرها.

إجراءات الدراسة:

في إطار التحقق من أهداف الدراسة الراهنة، ومدى صحة التساؤلات يعرض الباحثان الفصل مجموعة من الإجراءات التي تتضمن: (المنهج المستخدم، والتصميم شبه التجريبي، ووصفاً للعينة المستخدمة في الدراسة، والأدوات التي تم تطبيقها على أفراد العينة، وخطوات الدراسة وإجراءاتها، وكذلك الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحثان في معالجة بيانات الدراسة)، وذلك على النحو التالي:

منهج الدراسة: اعتمد الباحثان في هذه الدراسة بصفة أساسية على المنهج شبه التجريبي حيث استهدف اختيار فاعلية برنامج تيتش التدريبي في تنمية وتحسين بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد. بمركز الخطوة المتميزة للتأهيل والتدريب وتنمية القدرات.

ويتخذ المنهج شبه التجريبي تصميمات تجريبية متنوعة طبقاً للمتغيرات وعينة الدراسة، وقد استخدم الباحثان تصميم المجموعة الواحدة وقياس قبلي وبعدى.

متغيرات الدراسة: تمثلت متغيرات الدراسة في المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل:** وتمثلت في برنامج تيتش (**TEACCH**) التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية.
- **المتغير التابع:** وتمثلت في بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (10) أطفال من ذوي اضطراب التوحد، تم اختيارهم بطريقة قصدية، بعد مراعاة بعض النقاط:

1- اختيار الأطفال المنتظمين في الحضور إلى المركز، فلا يتغيبون لفترات طويلة.

2- تم استبعاد الحالات التي لديها أي إعاقات أخرى حسية أو حركية.

3- تم اختيار الأطفال ذوي اضطراب التوحد من متوسطي الأداء، بمتوسط عمري مقداره (2.6) سنة وانحراف معياري قدره (2.17) سنة، ويوضح الجدول (1) خصائص هذه العينة:

جدول رقم (1) يبين الخصائص النوعية والعمرية لعينة الدراسة النهائية

ت	النوع	الذكور	الإناث	المجموع
1	**العدد**	09	01	10
2	**النسبة**	%90.0	%10.0	%100
	المتوسط العمري بالسنوات	1.5	1.1	2.6

وصف عينة الدراسة:

قام الباحثان باختيار عدد (10) أطفال من مركز الخطوة المتميزة للتأهيل والتدريب وتنمية القدرات بمدينة زليتن، من ذوي اضطراب التوحد، وكانت نسبة ومعدل متوسط الاضطراب تتراوح مابين (60- 69) بعد تطبيق استبانة جليام التقدير التوحد.

إجراءات عينة الدراسة:

قام الباحثان بالمقارنة بين أفراد المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) قبل تطبيق البرنامج بهدف التأكد من تجانسهم في المتغيرات التالية: (العمر الزمني، ودرجة الذكاء ومستوى اضطراب بأبعاده، والقصور في المهرات الاستقلالية).

وفيما يلي عرض نتائج عينة البحث:

قام الباحثان بإيجاد التكافؤ والمماثلة بين متوسطات درجات أطفال العينة من حيث العمر الزمني باستخدام اختبار (كا2) كما يتضح في الجدول (2)، حيث ظهرت بمتوسط مقداره (2.6)، وانحراف معياري مقداره (2.17)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (2) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث (العمر الزمني)

المتغير	كا2	مستوى الدلالة
العمر الزمني	160	غير دالة

كا2= 11.5 عند مستوى (0.01) كا2= 9.5 عند مستوى (0.05)

مما سبق يتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال العينة من حيث (العمر الزمني) مما يشير إلى تكافؤ العينة من حيث (العمر الزمني).

جدول رقم (3) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث (متغير الذكاء)

المتغير	كا2	مستوى الدلالة
درجة الذكاء	202	غير دالة

كا2= 11.5 عند مستوى (0.01) كا2= 9.5 عند مستوى (0.05)

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال العينة من حيث درجات الذكاء مما يشير إلى تكافؤ العينة من حيث (متغير الذكاء).

جدول رقم (4) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث (اضطراب التوحد)

المتغير	كا2	مستوى الدلالة
معدل اضطراب التوحد	203	غير دالة

كا2= 11.5 عند مستوى (0.01) كا2= 9.5 عند مستوى (0.05)

من خلال النظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال العينة من حيث معدل اضطراب التوحد مما يشير إلى تكافؤ العينة من حيث نسبة (الإصابة باضطراب التوحد).

جدول رقم (5) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال من ذوي اضطراب التوحد من حيث (القصور في المهارات الاستقلالية)

المتغير	كا2	مستوى الدلالة
تناول الطعام والشراب	202	غير دالة
ارتداء وخلع الملابس	205	غير دالة
النظافة الشخصية	209	غير دالة
الأمن والسلامة	206	غير دالة
تحمل المسئولية	202	غير دالة
الدرجة الكلية للمهارات الاستقلالية	205	غير دالة

كا2= 11.5 عند مستوى (0.01) كا2= 9.5 عند مستوى (0.05)

بالاطلاع على الجدول السابق يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال العينة من ذوي اضطراب التوحد (من حيث القصور في المهارات الاستقلالية (ككل)، وفي الأبعاد الفرعية للاستبانة المتمثلة في تناول الطعام والشراب، وارتداء وخلع الملابس، والنظافة الشخصية، والأمن والسلامة، وتحمل المسئولية مما يشير إلى تكافؤ العينة من حيث متغير (القصور في المهارات الاستقلالية).

أدوات الدراسة: تضمنت أدوات الدراسة ما يلي:

1- مقياس المهارات الاستقلالية إعداد محمد أحمد قرتي مصباح 2018م

2- برنامج تيتش **(TEACCH)** التدريبي.

وصف المقياس: قام الباحثان بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع المهارات الاستقلالية ومراجعة النظريات التي تناولت هذا المتغير باختبار المقياس المناسب، وتكون من (5) من الأبعاد الفرعية للمهارات الاستقلالية بمجموع (63).

طريقة تصحيح المقياس: تم إعداد المقياس في صورته النهائية (استمارة مقابلة ولى الأمر)، مع التعليمات الخاصة للقائم بتطبيق حيث تمت صياغة العبارات التي تصف بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد في مرحلة الطفولة المبكرة، ويتبع كل عبارة من هذه العبارات ثلاث خانات (دائماً، أحياناً، نادراً)، وعلى كل ولى أمر أن يقرأ كل عبارة من هذه العبارات بدقة، ثم تحديد مدى انطباق السلوك الذي تصفه كل عبارة على الطفل المقصود مع ملاحظته. أن تضع علامة (/) تحت خانة دائماً أو أحياناً أو نادراً، تعطي درجة لكل وزن من الأوزان، دائماً (1) درجة، أحياناً (2) درجات، ونادراً (3) درجات.

وهكذا يتم رصد درجة كلية واحدة للطفل تتراوح ما بين (64 –192)، ويمكن حساب مجموعة درجات الطفل في كل بعد من أبعاد المقياس على حده، وذلك عن طريق الجدول التالي:

جدول (6) يوضح توزيع عبارات المقياس على الأبعاد الفرعية

أبعاد	عدد الفقرات	رقم العبارة	الدرجة الصغرى	الدرجة الكبرى
تناول الطعام والشراب	14	41-1	14	45
ارتداء وخلع الملابس	15	29-15	15	48
النظافة الشخصية	15	44-30	15	45
الأمن والسلامة	11	56-45	11	33
تحمل المسئولية	8	64 -57	8	24

الدرجة الصغرى (64) درجة وسقف الاختبار (192) درجة

ويوضح الجدول (7) التفسير لدرجات الأطفال ذوي اضطراب التوحد في تنمية المهارات الاستقلالية (ككل).

جدول (7) تفسير الدرجة الكلية على المقياس

الدرجة	الدلالة
64 -101	يستخدم مهارات الاستقلالية بشكل ضعيف
102-131	يستخدم مهارات الاستقلالية بشكل متوسط
132-165	يستخدم مهارات الاستقلالية بشكل جيد

بينما يوضح الجدول (8) موقع الدرجة لمدى استجابة الطفل لإبعاد المهارات الاستقلالية.

جدول (8) تفسير الدرجات المستخرجة من عبارات المقياس على الأبعاد

البعد	الدرجة على البعد	الدلالة
تناول الطعام والشراب	14-24	يستخدم المهارات الاستقلالية بشكل ضعيف
	25-34	يستخدم المهارات الاستقلالية بشكل توسط
	35-45	يستخدم المهارات الاستقلالية بشكل جيـــد
ارتداء وخلع الملابس	15-24	يستخدم المهارات الاستقلالية بشكل ضعيف
	25-34	يستخدم مهارات الاستقلالية بشكل متوسط
	35-48	يستخدم المهارات الاستقلالية بشكل جيـــد
النظافة الشخصية	15-24	يستخدم المهارات الاستقلالية بشكل ضعيف
	25-35	يستخدم المهارات الاستقلالية بشكل متوسط
	36-45	يستخدم المهارات الاستقلالية بشكل جيـــد
الأمن والسلامة	11-18	يستخدم المهارات الاستقلالية بشكل ضعيف
	19-26	يستخدم المهارات الاستقلالية بشكل متوسط
	27-33	يستخدم المهارات الاستقلالية بشكل جيـــد
تحمل المسئولية	8-13	يستخدم المهارات الاستقلالية بشكل ضعيف

	19-14	يستخدم المهارات الاستقلالية بشكل متوسط
	24-20	يستخدم المهارات الاستقلالية بشكل جيـــد

صدق الاستبانة: قام الباحثان بعرض مقياس المهرات الاستقلالية للأطفال من ذوي اضطراب التوحد على نخبة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، والمهتمين بهذا المجال لإبداء الرأي حول مدى توافقها مع مضمون البعد وصياغتها، بالإضافة إلى مدى وضوح وسهولة الفهم للمعنى المقصود، والهدف إلى ما وضع من أجله، وبناء على توجيهاتهم، تم الاتفاق على حذف (04) عبارة غير صالحة، وإعادة صياغة بعض العبارات..

وبذلك أصبحت الصورة النهائية الصالحة للتطبيق (63) عبارة، ثم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على محتوى العبارات وقد تراوحت ما بين (87.5% – 100%) كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (9) نسبة الاتفاق بين المحكمين على محتوى الأبعاد مقياس المهارات الاستقلالية

ت	البعد	عدد المتفقين (5) محكم	نسبة الاتفاق بين المحكمين
1	تناول الطعام والشراب	4	%87.5
2	ارتداء وخلع الملابس	4	%87.5
3	النظافة الشخصية	5	%100
4	الأمن والسلامة	5	%100
5	تحمل المسئولية	4	%87.5

الصدق: قام الباحثان في بإيجاد معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس في تنمية المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد، كما يتضح في الجدول (10):

جدول (10) معاملات الصدق لمقياس المهارات الاستقلالية باستخدام معامل بيرسون

ت	البعد	معامل الارتباط
1	تناول الطعام والشراب	**0.825**
2	ارتداء وخلع الملابس	**0.723**
3	النظافة الشخصية	**0.742**
4	الأمن والسلامة	**0.669**
5	تحمل المسئولية	**0.626**

يتضح من جدول السابق أن قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق الاستبانة.

الثبات: قام الباحثان بإيجاد معاملات الثبات لمقياس المهارات الاستقلالية باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كما موضح في الجدول (11):

جدول (11) معاملات الثبات لمقياس المهارات الاستقلالية

ت	البعد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
1	تناول الطعام والشراب	0.788	0.859
2	ارتداء وخلع الملابس	0.774	0.874
3	النظافة الشخصية	0.788	0.777
4	الأمن والسلامة	0.825	0.795
5	تحمل المسئولية	0.760	0.856

يتضح من جدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS** واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

1- الاحصاء الوصفي المتمثل في المتوسطات والانحرافات المعيارية.

2- اختبار **T** للعينات المترابطة للمقارنة بين القياسين القبلي والبعدي.

3- معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب الثبات.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الإجابة عن الأسئلة:

السؤال الأول: ما فاعلية برنامج تيتش (TEACCH) التدريبي في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد؟

جدول (2) نتائج حساب قيمة (T) لمتوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة على أبعاد مقياس المهارات الاستقلالية للأطفال التوحد. ن=10

المتغيرات	القياس القبلي- البعدي	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
تناول الطعام والشراب	القبلي	5	11.23	9	6.23	0.000
	البعدي	5	16.33	9	7.23	0.000
ارتداء وخلع الملابس	القبلي	5	10.44	9	8.89	0.000
	البعدي	5	18.12	9	9.75	0.000
النظافة الشخصية	القبلي	5	13.10	9	7.15	0.00
	البعدي	5	18.15	9	8.125	0.000
الأمن والسلامة	القبلي	5	11.10	9	6.15	0.000
	البعدي	5	15.20	9	6.22	0.000
تحمل المسئولية	القبلي	5	16.22	9	7.89	0.000
	البعدي	5	19.12	9	9.45	0.000
الدرجة الكلية	القبلي	5	13. 12	9	19.89	0.000

	البعدي	5	18.15	9	21.452	0.000

بالاطلاع على الجدول السابق يظهر أن المتوسط اداء الطفل على عينة الدراسة لقائمة تقدير المهارات الاستقلالية أقل في التطبيق القبلي، حيث بلغ (13.12)، بينما بلغ متوسط البعدي للتطبيق (18.15)، وبلغ الفارق بينهما (5.03)، لصالح القياس البعدي.

- **السؤال الثاني: هل توجد فروق بين أطفال التوحد في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاستقلالية؟**

جدول (1) نتائج حساب قيمة (T)لمتوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة على أبعاد مقياس المهارات الاستقلالية للأطفال التوحد. ن=10

المتغيرات	القياس القبلي- البعدي	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
تناول الطعام والشراب	القبلي	5	12.33	9	8.566	0.000
	البعدي	5	15.36	9	7.456	0.000
ارتداء وخلع الملابس	القبلي	5	11.34	9	9.123	0.000
	البعدي	5	18.16	9	8.562	0.000
النظافة الشخصية	القبلي	5	14.16	9	8.312	0.00
	البعدي	5	17.15	9	7.123	0.000
الأمن والسلامة	القبلي	5	10.12	9	8.362	0.000
	البعدي	5	16.35	9	9.123	0.000
تحمل المسئولية	القبلي	5	15.19	9	8.156	0.000
	البعدي	5	20.16	9	6.452	0.000
الدرجة الكلية	القبلي	5	15.03	9	20.36	0.000
	البعدي	5	20.13	9	23.367	0.000

يظهر من الجدول السابق أن المتوسط أداء الطفل على عينة الدراسة لقائمة تقدير المهارات الاستقلالية أقل في التطبيق القبلي، حيث بلغ (15.03)، بينما بلغ متوسط البعدي للتطبيق (20.13)، وبلغ الفارق بينهما (5.10)، لصالح القياس البعدي.

حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة مصباح (2018م)، ودراسة عبد الحميد (2019م)

السؤال الثالث: التحقق من استمرارية نجاح برنامج تيتش (TEACCH) التدريبي في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد؟

قام الباحثان باستخدام اختبار ويلكوكسون**WILCOXONTEST**، ويعرض الباحثان ما توصل إليه من نتائج في الجدول الآتي:

جدول (3) نتائج حساب قيمة (z) لمتوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة على أبعاد مقياس المهارات الاستقلالية للأطفال التوحد. ن=10

المتغيرات	القياس القبلي- البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
تناول الطعام والشراب	القبلي	5	10.23	9.12	-2.45	0.456
	البعدي	5	15.12	14.23		
ارتداء وخلع الملابس	القبلي	5	10.45	11.15	-2.98	0.421
	البعدي	5	16.23	15.23		
النظافة الشخصية	القبلي	5	9.16	10.46	-2.47	0.689
	البعدي	5	14.16	13.25		
الأمن والسلامة	القبلي	5	11.49	10.25	3.49	5.263
	البعدي	5	14.16	12.36		
تحمل المسئولية	القبلي	5	10.36	11.49	-3.78	5.142
	البعدي	5	16.15	15.36		
الدرجة الكلية	القبلي	5	15.18	14.36	-4.15	5.132
	البعدي	5	19.12	17.89		

ويلاحظ من الجدول السابق أن هناك لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس ككل بين القياس القبلي والبعدي، وهو أن البرنامج التدريبي المقترح قد يساعد في تنمية المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد، لا توجد فروق بين الأبعاد في الدرجة الكلية لدى عينة الدراسة. وهو ما تمت ملاحظته من قبل مشرفي المركز والباحثان على البرنامج التدريبي، وأكد عليه أولياء أمور الأطفال.

حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من: عبدالحميد (2019م)، ودراسة عبدالدائم (2020م)، دراسة بن قطاف، بعيطاوي (2021م)، ودراسة فلاح، وبن سعيد (2022)، ودراسة بوهيل، وبهتان (2022م).

إلا أنها اختلفت مع دراسة بن زادي، وزعرور (2023م)،

نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة الحالية النتائج التالية:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة، علي مقياس المهارات الاستقلالية (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية)، لصالح القياس البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات القياسين والبعدي والتتبعي لمجموعة الدراسة، على مقياس المهارات الاستقلالية (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية)، لصالح القياس البعدي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاستقلالية.

توصيات الدراسة: من خلال النتائج التي توصل إليها الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- تطبيق برنامج تيتش في مراكز التدريب والتأهيل، والمؤسسات التي تعنى بأفراد التوحد.
- زيادة الوعي بخصائص الأطفال من ذوي اضطراب التوحد للأهالي والعاملين معهم وتدريبهم على استخدام برنامج تيتش (**TEACCH**) التدريبي.
- توظيف برنامج تيتش (**TEACCH**) التدريبي في تنمية المهارات الاستقلالية، ومهارات التواصل الاجتماعي مع الأطفال من ذوي الإعاقة.
- القيام بالدراسات التي تعتمد على التكامل بين البرامج التدريبية لتحقيق أكبر أثر والاستفادة من إيجابيات كل برنامج وتكاملها معاً بشكل يساعد في تحقيق الأهداف بشكل أكثر كفاءة وأعم.
- العمل على تدريب كوادر مؤهلين لتنفيذ جلسات برنامج تيتش (**TEACCH**) التدريبي مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

مقترحات الدراسة: استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحثان إجراء العديد من الدراسات التي يمكن أن تكون موضوعات لبحوث مستقبلية:

- إجراء دراسة للتعرف على فاعلية برنامج تيتش (TEACCH) التدريبي في تنمية بعض المهارات الأخرى لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد.
- إجراء دراسة للتعرف على فاعلية برنامج تيتش (**TEACCH**) التدريبي في تحسين المهارات الاستقلالية ورعاية الذات لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد.
- إجراء دراسة للتعرف على برنامج مقترح لتدريب الوالدين على كيفية استخدام برنامج تيتش (**TEACCH**) التدريبي في المنزل وأثره في تنمية المهارات الاستقلالية والاجتماعية ومهارات التواصل لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد.
- إجراء دراسة تحليلية لمعرفة أسباب قصور النمو الاجتماعي والاستقلالي عند الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
- القيام ببحوث مماثلة تتناول بقية البرامج التدريبية الأخرى من أجل معرفة درجة فاعليتها.
- إجراء دراسة تتبع للسلوك لدى الأطفال ذوي الإعاقة في مراحل عمرية متنوعة.

المراجـــــــــــــع

- بـدوي، بلال عبـدالعزيز ســـيـد أحمـد، وآخرون (2023م). أثر برنـامج ترويحي على تنميـة المهـارات الاســتقلالية لذوي الإعاقة الفكرية (القابلين للتعلم). *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضـــة*، العدد (100)، الجزء (1)، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، مصر.
- بن زادي، بلال، لبنى زعرور(2023م). أثر برنـامج التعليم المنظم تيتش **(TEACCH)** قي تنميـة مهارات السـلوك التكيفي لدى أطفال ذوي اضـطراب طيف التوحد. *مجلة الجامع في الدراسـات النفسـية والعلوم التربوية*، المجلد (8) العدد (ا)، جامعة محمد بوضياف أمسيلة، الجزائر.
- بن قطـاف محمد، جميلة بعيطاوي (2021م)). فاعلية برنامج تيتش في تنمية الوظائف المعرفية لدى الطفل المصـــاب بطيف التوحد. *مجلة الجامع في الدراســات النفســية والعلوم التربوية*، المجلد (6) العدد (2)، جامعة محمد بوضياف أمسيلة، الجزائر.
- بوهيدل، شعيب، عبدالقادر بهتان (2022م). التكفل بأطفال طيف التوحد باستعمال العلاج التربوي للأطفال بالمصـــابين بالتوحد وصـــعوبات التواصـــل **(TEACCH)** أنموذجاً تحليل لدراســات ســابقة. *مجلة العلوم الإنسانية*، المجلد (33) العدد (2)، الجزائر.
- الجبلي، سوسن شاكر (2005). *التوحد الطفولي "أسبابه – خصـائصـه – تشـخيصـه – علاجه*. مؤسسة علاء الدين، دمشق، سوريا.
- الخطيب، جمال، منى الحديدي (2004). *برنامج تدريبي للمعاقين*. دار الفكر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- شـحاته، سـليمان، وعبدالفتاح غزال (2015). *علم نفس الطفل غير العادي كمدخل للتربية الخاصـة أطر نظرية وبرامج علاجية*. دار النشر الدولي، الرياض، السعودية.
- الشـــمالي، محمد وليد عبدالحســـيب (2012). *فاعلية التعليم المنظم لبرنامج تيتش (TEACCH) في تحسـين مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال التوحديين*. (رسـالة ماجسـتير غير منشـورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- العباد، رائد خليل (2006). *التوحد*. مكتبة المجتمع العربي، دار الصفاء، عمان، الأردن.
- عبدالحميد، محمد إبراهيم (2019). برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاســـتقلالية لدى الأطفال التوحديين. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، العدد 08، مصر.
- عبدالدائم، أيمن مجدي (2020م). اســـتخدام برنامج تيتش (TEACCH) في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب الذاتوية. *مجلة الطفولة*، جامعة القاهرة، المجلد 07، العدد (36)، مصر

- فلاح، احمد، عبدالقادر بن سعيد (2022م). تنمية المهارات السلوكية (التقليد، الاستقلالية) حسب برنامج تيتش عند الطفل التوحدي "دراسة على ثلاث حالات بمركز الأمراض العقلية". *مجلة النص*، العدد (1)، المجلد (9)، بولاية تلمسان، الجزائر.
- مصباح، محمد أحمد قرني (2018). *فاعلية برنامج تيتش في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف الذاتوية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة، كلية التربية للطفولة المبكرة، مصر.
- الوقفي، راضي (2004). *أساسيات التربية الخاصة*. جهينة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

THE EFFECTIVENESS OF THE TEACCH TRAINING PROGRAM IN DEVELOPING INDEPENDENCE SKILLS IN CHILDREN WITH AUTISM DISORDER

MOHAMMAD AMOHAMMAD MANSOUR KHALIFA[1], AHMED MUHAMMAD SALEM ALZADAM[2]

[1]Department of Education and Psychology, College of Human Sciences, Al-Asmarya Islamic University, Zliten, Libya

[2]Department of Education and Psychology, College of Human Sciences, Al-Asmarya Islamic University, Zliten, Libya

ahmedzddam091ly@gmail.com

abstract

The study aimed to reveal the effectiveness of the TEACCH training program in developing some independent skills for children with autism disorder, as well as to identify the differences between autistic children in the experimental group in the pre- and post-measurements on the independent skills scale, the TEACCH program succeeded in developing some independence skills in children with autism disorder.

The sample reached (10) children with autism disorder during the year 2023-2024 AD, and the researchers used data collection tools, which were the independence skills scale, to suit the nature of the current study. To achieve the objectives of the study, the researchers followed the quasi-experimental approach, and used the following statistical methods: (arithmetic mean - Standard deviation - T-test to compare the pre- and post-measurements - Cronbach's alpha equation and split-half to calculate reliability), and the study reached the following results: There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the pre- and post-measurements for the study group, on the scale of independence skills (total score and sub-dimensions), in favor of the post-

measurement, There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the two measurements, the post and follow-up, for the study group, on the scale of independence skills (total score and sub-dimensions), in favor of the post measurement, There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the pre- and post-measurements in the total score of the independence skills scale.

Keywords: teach program, developing independence skills, children with autism.